طرفة الطّرف في مصطلح مَنْ سَلَف

تعليق

أبي عبد الله المصنعي

وفقه الله تعالى

١٠- اختصر بذكر أقسام الحديث وتعاريفها

(أستهدي) أطلب منه الهداية (الصواب) موافقة الحق.

الألقاب: قواعد مصطلح الحديث

مُقدمةُ

١- حَمَداً لِمَنْ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثْ وصلواتُهُ تَسِحُّ لا تَرِيثْ

٢- عَلى الرَّسولِ المُصْطَفى وآلِهِ وَصَحبِهِ وَنَاقِلِي أَقْوالِهِ

٣- وَقَدْ أَشَارَ بَعْضُ أَعْيَانِ الوَرَى بِنَظْمِ أَلْقَابِ الحَدِيثِ دُرَرَا

٤- فَمَا أَلَوْتُ في ابْتِدَارِ مَا قَصَدْ جُهْدَ مُقِلٍّ جَادَ بالذي وَجَدْ

٥- مُقْتَصِراً فِيهِ عَلى الأَلْقَابِ واللهَ أَسْتَهْدِي إِلى الصَّوابِ

١- الحمد لله: الثناء على الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى محبة وتعبدًا وتعظيمًا.

٢- (تسح) كثيرة تصب كالماء (لا تريث) بغير تأخر.

٣- صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملأ الأعلى.

٤- آل الرسول ﷺ عند الإطلاق أتباعه، وقد يراد به عند الخصوص أهل بيته.

٥- الصلاة على الصحابة تبعًا جائزة، وترك المداومة عليها أولى.

٦- (ناقلي أقواله) أهل الحديث. والصلاة عليهم جائزة دون مداومة.

٧- (أعيان الورى) رموز الناس (بنظم) الشعر الموزون المقفى.

٨- (ألقاب الحديث) المصطلحات أنواعه وتقاسيمه (درر) كالدرر جودة.

٩- (ألوت) لم أقصر (جهد المقل) من يعمل قليلًا لضعفه (جاد) بذل ما عنده.

[المتن والسند]

٦- المَتْنُ ما رُوِيَ قَولاً ونُقِلْ والسَّنَدُ الذي لَهُ بِهِ وُصِلْ

(الفصل قواعد وثمرة)

١- علم الحديث: القواعد والضوابط المتعلقة بالحديث من جهة نقله ومعناه ومعرفة صحيحه من سقيمه.

٢- وينقسم إلى رواية ودراية، والدراية فهم المعاني ومعرفة قواعد المصطلح.

٣- المتن: النص الذي انتهى إليه السند.

٤- السند: سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن.

٥- الإسناد من خصائص هذه الأمة. روى مسلم (١/١٥) في مقدمته بسند صحيح عن ابن المبارك: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

٦- الإسناد هو الطريق إلى ثبوت المتن أو عدم ثبوته.

٧- ينقسم الحديث من جهة الكلام على سنده إلى:

أ- متصل ومنقطع ب- صحيح ومعل.

وينقسم من جهة متنه إلى:

أ- صحيح ب- حسن ج- ضعيف.

[الصحيح]

٧- ثُمَّ الصَّحيحُ عِنْدَهُمْ ما اتَّصَلا بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَبْطُهُ قَدْ كَمُلا
٨- إلى النِّهَايَةِ بِلا تَعْلِيلِ ولا شُذُوذٍ فاعْنَ بالتَّحْصِيلِ

١- الصحيح لذاته: ما اتصل سنده بنقل عدل تام الضبط غير شاذ ولا معل.

٢- اتصال السند: سماع كل راوٍ من شيخه إلى منتهاه.

٣- العدل: من ظاهره السلامة من الكبائر.

٤- (ضبطه قد كملا) تام الضبط متقن، وعلامة ذلك أن يؤدي الحديث حين يريد أو يطلب منه ولا يغلط.

٥- الضبط نوعان: ضبط صدر - وهو ما تقدم.
وضبط كتاب: أن يكتب الحديث ويصون كتابه من الإدخال فيه والتغيير.

٦- من لا يحفظ قد يحصل تغيير لكتابه ولا يعلم، ولهذا حفظ الكتاب مفتقر إلى حفظ الصدر.

٧- العلة: سبب قادح في صحة الحديث وستأتي.

٨- الشاذ: مخالفة الراوي لمن هو أتقن منه - وسيأتي.

٩- (فاعن بالتحصيل) من العناية بحفظ العلم وفهمه.

[الحسن]

٩- والْحَسَنُ الذِي الشُّروطَ اسْتَوفَى إلا كَمَالَ الضَّبْطِ فَهْوَ خَفَّا

١- الحسن لذاته: ما اتصل سنده بنقل العدل الحافظ لحديثه لكنه دون رتبة الصحيح من غير شذوذ ولا علة.

٢- (الشروط استوفى) شروط الصحيح السابقة.
(إلا كمال الضبط...) نقص في الكمال والإتقان عن رتبة رواة الصحيح، لكنه حافظ لحديثه وكتابه.

٣- إذا تعددت أسانيد الحسن فهو الصحيح لغيره.

٤- الحسن لغيره هو: الضعيف المنجبر الذي تعددت طرقه. -وسيأتي-.

٥- الصحيح والحسن حجة في العقائد والأحكام.

[الضعيف]

١٠- ثُمَّ الضَّعِيفُ مَا بِهِ اخْتِلالُ فِي شَرْطٍ أو أَكْثَرَ واعْتِلالُ

١- الضعيف: ما فقد شرطًا فأكثر من شروط القبول.

٢- الضعيف قسمان: ضعف خفيف يجبر بمثله وضعف شديد لا يجبر ولو تعددت طرقه.

٣- اختلال الشروط يرجع إلى:

أ- انقطاع في السند بتدليس أو إرسال ونحوه.

ب- انقطاع في السند بالإعضال ونحوه.

ج- فسق الراوي بكذب ونحوه من الكبائر.

د- ضعف الراوي بسوء حفظ ولين ونحوه

هـ- ضعف الراوي بكثرة غلطه وما هو أنزل من ذلك

و- العلة القادحة ومنها الشذوذ.

٤- العمل بالحديث الضعيف خلاف السنة.

[المتواتر]

١١- والمُتَواتِرُ الذي رَوَى عَدَدْ بِغَيْرِ حَصْرٍ وَلَهُ العِلْمُ اسْتَنَدْ

---

١ ـ تقسيم الحديث الى متواتر وآحاد من فعل أهل البدع والزيغ.

٢ ـ المتواتر مذكور في أصول الفقه وليس من مباحث علم الحديث.

٣ ـ لا نعلم حديثًا واحدًا لا يحتاج إلى بحث في سنده

وهذا قول ابن حبان والمزني أنه غير موجود أصلًا

٤ ـ تعريف المتواتر:

ما رواه عدد كبير يمتنع اتفاقهم على الكذب أو الخطأ، واستند إلى أمر حسي.

٥ ـ (وله العلم استند) أن يخبروا عن علم لا عن ظن.

٦ ـ أقسام التواتر:

أ ـ المتواتر اللفظي ب ـ تواتر معنوي

(من كذب عليّ) أحاديث الحوض

وهذا يسمى المتواتر النظري

عرف التواتر بالبحث.

[خبر الآحاد]

١٢- وَغَيْرُهُ خَبَرُ واحِدٍ وَمَا ... زَادَ عَلَى اثْنَيْنِ فَمَشْهُورٌ سَمَا

١٣- وَمَا رَوَاهُ اثْنَانِ يُسْمَى بِالعَزِيزْ ... وَمَا رَوَى الوَاحِدُ بِالغَرِيبِ مِيزْ

١- خبر الآحاد: ما عدا المتواتر وأقسامه ثلاثة: مشهور وعزيز وفرد (غريب).

٢- المشهور ما رواه أربعة فأكثر ما لم يبلغ حد التواتر.
وقول الناظم مرجوح فالثلاثة عزيز.

٣- العزيز: ما رواه اثنان أو ثلاثة في أقل طبقاته
هكذا حرره غير واحد من المتقدمين.

٤- الغريب: ما رواه واحد في أقل طبقاته
ومنه الغريب المطلق وهو ما وقعت الغرابة في أصل السند (الصحابي والتابعي)
وغريب نسبي عن إمام أو بلد ولو جاء من غيره

[المرفوع]

١٤- وسَمَّوْا المَرْفُوعَ ما انْتَهى إلى ... أفْضَلِ مَن إلى الأَنَامِ أرْسِلا

١- المرفوع: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو صفة أو تقرير.

٢- المرفوع قسمان:

أ- مرفوع صريح وهو ما ذكر فيه النبي ﷺ.

ب- مرفوع حكمًا وهو ما دلت صيغته على رفعه من غير تصريح نحو (السنة كذا، أمرنا بكذا...)

٣- المرفوع منه الصحيح والحسن والضعيف حسب ما قامت الشروط بسنده ومتنه.

٤- المرفوع منه المروي بسند والمنقطع وغيره.

٥- أسباب النزول لها حكم الرفع.

٦- أقوال الصحابة وتفاسيرهم ليس لها حكم الرفع.

[المسند]

١٥- ومِثْلُهُ المُسْنَدُ أَو ذا ما وُصِلْ لِقائِلٍ وَلَوْ بِهِ الْوَقْفُ حَصَلْ

١- المسند: ما روي عن النبي ﷺ بسند ظاهره الاتصال، فهو مرفوع مسند، فكل مسند مرفوع وليس كل مرفوع مسند.

٢- (أو ذا ما وصل لقائل...) ما اتصل بسند إلى النبي ﷺ. وقيل: ما اتصل سنده ولو موقوفًا وقيل: هو المرفوع مطلقًا وهو معنى قوله (ومثله المسند) وهذان القولان ضعيفان

٣- المسند منه الصحيح والحسن والضعيف حسب سنده والنظر فيه.

٤- الكتب التي تروى بالسند تسمى المسانيد ومنها المرفوع والموقوف والمقطوع.

بعد هذا البيت في نسخة مخطوطة:

- وما انتهى إلى الصحابي وقد وصل أو قطع موقوفًا يعد
- وذا ما رفع حيث وجد فسمه موصولًا أو متصلًا

١- الموقوف: ما أضيف إلى الصحابي خاصة.

٢- المتصل: ما اتصل سنده إلى منتهاه.

وذا

[المقطوع]

١٨
١٦. ومَا انتهَى لِتَابِعِيٍّ وَوُقِفْ فذلك المقطوعُ عِند من سَلَفْ

---

١ ـ المقطوع: ما أضيف إلى التابعين وأتباعهم.

٢ ـ التابعي: من لقي الصحابي مؤمنًا ومات على ذلك.

٣ ـ ٤ ما جاء عن التابعين تسمى آثارًا.

٤ ـ الآثار منها الصحيح ومنها الضعيف.

٥ ـ العناية بتصحيح آثار السلف مهم لنقف على أقوالهم بيقين لا بالظن، لا سيما في العقيدة.

٦ ـ آثار التابعين لا تتقوى أسانيدها ببعض بل لابد من المتابعة عن نفس التابعي وهكذا الصحابي.

[العالي والنازل]

١٧- وإنْ يَكُنْ في سَنَدٍ قَلَّ عَدَدْ ... رواتُهُ بِنِسْبَةٍ إلى سَنَدْ

١٨- وَفيهِمَا اتِّحَادُ مَتْنٍ حَاصِلُ ... فذلكَ العالِي وهذا النَّازِلُ

١- العالي: ما قلت رجال إسناده إلى النبي ﷺ.

٢- النازل: ما كثرت " " " " " ".

٣- العلو بالنسبة إلى النبي ﷺ يسمى العلو المطلق
وإن كان إلى إمام فهو علو نسبي
ومنه الموافقة والمصافحة.

٤- ~~المصافحة~~ البدل: أن يقع لك الحديث عن شيخ شيخ المصنف بعدد أقل مما لو رويته من طريق ذلك المصنف

٥- الموافقة: أن يقع لك الحديث عن شيخ مصنف بعدد أقل مما لو رويته من طريق ذلك المصنف.

٦- من فوائد علو الإسناد سهولة معرفة حاله صحة وضعفًا، وغالب العوالي صحاح.

[المسلسل]

١٩- وإن لِكُلِّ رَاوٍ أَمرٌ يَحْصُلُ متَّفِقاً فذلك المُسَلْسَلُ

١- المسلسل: ما اتفقت رواته على صفة أو قول أو حال.
٢- المسلسل منه الصحيح ومنه الضعيف.
٣- أصح المسلسلات حديث سورة الصف.
٤- رواية المسلسل مرغوب عند أهل الحديث.
٥- أول مسلسل تحرص عليه هو المسلسل بالأولية.

[المهمل]

٢٠- والْمُهْمَلُ الَّذي لِراويْهِ اتَّفَقْ شيخانِ في اسْمٍ وروَى وما فَرَقْ

١- المهمل: أن يروي الراوي عن اثنين متفقي الاسم أو الكنية ولم يتميز من هو منهما.

٢- لا يشترط في المبهم اشتراك غيره معه، فلو روى عن واحد بذكر اسمه دون ما يميزه عن غيره مما يشبهه فهو مهمل، كقولهم: حدثنا محمد...

٣- (وما فرق) لم يتميز من هو.

٤- لمعرفة المهمل تنظر طرق الحديث الأخرى أو المشايخ والتلاميذ والطبقة ونحو ذلك.

٥- المهمل إذا لم يتميز فهو نوع من المجهول.

[المعلق]

٢١. ما أوَّلُ السَّنَدِ ساقِطٌ وَلَوْ إلى تَمَامِهِ المُعلَّقَ دَعَوْا

١- المعلق: ما سقط من أول إسناده من مصنف واحد فأكثر ولو إلى آخر السند.

٢- المعلق من قسم المنقطع، فإن سقط أكثر من واحد فهو معضل.

٣- المعلق بصيغة الجزم أرفع من المعلق بصيغة التمريض.

٤- معلقات البخاري ليست على شرطه فمنها الصحيح وهو الأكثر، ومنها الضعيف.

[المرسل]

٢٢- وإنْ يَكُنْ سَقَطَ بَعْدَ التَّابِعِيْ فَذلك المُرْسَلُ دون دافِعِ

١- المرسل: ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ فعلا دون ذكر الواسطة.

٢- المرسل من قسم الضعف الخفيف الجهل بالساقط.

٣- مراسيل كبار التابعين أخف ضعفًا من صغارهم.

٤- مراسيل الصحابة في حكم الموصول.

٥-

[المنقطع]

٢٥ ٢٣. وسَاقِطُ الواحِدِ لا في الطَّرَفَيْنْ مُنْقَطِعاً يُدعَى وَلَو فِي مَوْضِعَين

١- المنقطع: ما سقط من أثناء سنده راوٍ فأكثر ليس على التوالي.

٢- المنقطع بمعناه العام: ما هو قطع في سنده، فيدخل فيه المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع الاصطلاحي. ٤

٣- المنقطع من قسم الضعف الخفيف على الراجح ٢

٤- إذا تكرر الانقطاع ففي الاستشهاد به خلاف وهو راجع للاجتهاد. ٣

[المعضل]

٢٤- وسَاقِطُ اثْنَيْنِ تَوالِياً وَإِنْ في مَوْضِعَيْنِ مُعْضَلاً فَاعلَمْ زُكِنْ

١- المعضل: ما سقط من أثناء سنده اثنان فأكثر على التوالي، ومنه مرسل تابع التابعي.

٢- المعضل من قسم الضعف الشديد على الصحيح.

٣- المعضل أوهى من المنقطع الذي تكرر انقطاعه.

٤- (زُكِن) عُلم وفُهم.

[التدليس والمرسل الخفي]

٢٤ وإنْ يَكُنْ سُقُوطُهُ خَفِيًّا إذْ لَيسَ في تاريخِهِ مَأتِيًّا
٢٥ فَهْوَ مَعَ القَصْدِ مُدلَّسٌ خَفِي وَدونَ قَصْدٍ هُوَ مُرْسَلٌ خَفِي

١- السقط الخفي يكون بين متعاصرين أو متقاربين في الطبقة.

٢- المدلس: أن يروي الراوي عمن سمع منه ما لم يسمع منه موهمًا أنه سمع منه.

٣- إن روى الراوي عمن لم يلقه من معاصريه موهمًا سماعه منهم فهو تدليس.

٤- إن روى الراوي عمن لم يلقه ولم يكن مدلسًا ولم يوهم السماع فهو المرسل الخفي.

٥- (في تاريخه مأتيا) كأن المعنى أن التاريخ محتمل للقائم.

٦- التدليس حرام، والمدلس ممن يضر تدليسه لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالتحديث ونحوه.

٧- التدليس ضعف خفيف، وقد يكون شديدًا بالقرائن.

[المزيد في متصل الأسانيد]

٢٧- وإن يُـزَدْ رَاوٍ وَنَقْـصٌ فَضْـلاً فـذلـك المَـزيـدُ فيمـا اتَّصَـلا

١- المزيد في متصل الأسانيد: أن يزيد راوٍ في الإسناد رجلًا واهمًا ولم يذكره غيره من الثقات.

٢- المزيد تجري عليه أحكام زيادة الثقة، فالحكم للأوثق.

٣- يشترط للحكم بالشذوذ في المزيد ثبوت السماع بين الراوي وشيخه الذين وقعت الزيادة بينهما.

٤- إذا روى الراوي عن شيخ بواسطة ثم لقيه مرة عنه فهذا من المقبول.

[زيادة الثقة والشاذ والمحفوظ]

٢٨- زِيَادَةُ الثِّقَةِ مِمَّا قُبِلا ... إِن لَم يُخالِفْ عَدَداً أو أعْدَلا
٢٩- والرّاجِحُ المَحفوظُ والمُقابِلُ ... يُبْنَى لَهُ مِنْ لَفْظِ شَذَّ فاعِلُ

١- زيادة الثقة: ما يرويه الثقة منفردًا عن غيره.

٢- زيادة الثقة لها ثلاث صور:

أ- أن يكون من لم يزده أوثق ممن زادها فهذه مردودة شاذة.

ب- أن يكون من زادها هو الأوثق فهذه مقبولة.

ج- أن يستووا فتحمل الرواية على الوجهين.

٣- إذا تفرد الثقة والمن برواية لم يروها غيره كحديث النية فهو مقبول على الأصل.

٤- (عددًا أو أعدلا) أي: عددًا أكثر وأوثق.

٥- الوجه المقبول يسمى المحفوظ، والوجه المرجوح يسمى الشاذ.

٦- (من لفظ شذ فاعل) أي: شاذ على وزن فاعل.

وتقدم حكم الحر . (الواحد والتسعون).

[المتابعة والشاهد والاعتبار]

٣٠- وإن تَجِدْ مُشارِكاً للراوي في ... شَيْخٍ فَذا مُتابِعٌ بِهِ قُفِي

٣١- وإن تَجِدْ مُوافِقاً في المَعْنَى ... فَقَطْ فبالشَّاهِدِ هذا يُعْنَى

٣٢- وَحَيْثُ لا فَمُفْرَدٌ والبَحْثُ عَنْ ... ذاكَ بالاعْتِبارِ يُسْمَى حَيْثُ عَنْ

١- المتابعة: موافقة الراوي لغيره في رواية حديث صحابي معين، فإن اتفقوا في الشيخ فتامة وما بعده قاصرة.

٢- الشواهد: موافقة الراوي لغيره من رواية حديث عن صحابي آخر بلفظه أو معناه.

٣- الشواهد والمتابعات تعرف بجمع الطرق من مصادره.

٤- الحديث إذا لم تجمع طرقه لم يعرف صوابه من خطأه.

٥- الاعتبار: البحث والتفتيش عن الطرق والمتابعات والشواهد.

٦- (وحيث لا) لا متابع ولا شاهد (فمفرد) حديث فرد.

٧- من لم يمارس البحث عنه المتابعات والشواهد ويحكم على الحديث فليس بمحدث.

[الموضوع]

٣٥ وإن يَكُنْ راويهِ يَقْصِدُ الْكَذِبْ فَذلِكَ المَوضُوعُ طَرْحُهُ يَجِبْ
٣٣
٣٦ وربَّما أَطْلِقَ فيما اتَّفَقَا فيهِ بِلا قَصْدٍ لأنْ يَخْتَلِقَا
٣٤

١- الموضوع : المكذوب على النبي ﷺ.

٢- إذا كان الموقوف والمقطوع كذبًا فيقال : موقوف موضوع
أو : مقطوع مكذوب...

٣- (يقصد الكذب) فهذا مظان الحكم الموضوع.
وإن لم يقصد لكنه متهم فمحل اجتهاد.

٤- (وربما أطلق ...) ويطلق الموضوع على المكذوب ولو لم يقصد صاحبه الكذب. (٣٤)

٥- لا تجوز رواية الموضوع إلا مع التحذير منه.

[المتروك]

٣٥. وإن يَكُنْ مُتَّهَماً بِهِ فَقَطْ فَذَلِكَ المَتْروكُ عِندَ مَنْ فَرَطْ

١- المتروك لقب على الراوي في ثلاث صور:

أ- أن يكون متهمًا بالكذب وهو مراد المقاظم.

ب- شديد الغفلة كثير الغلط.

ج- الكذاب

٢- (عند مَن فرط) أي: سبق.

٣- من جعل المتروك من ألقاب الحديث عرفه:

الحديث الذي في سنده متهم ونحوه.

[المنكر والمعروف]

٣٨ ٣٦ وَمَا رَوَى فَاسِقٌ أَو غَافِلٌ أَوْ ذو غَلَطٍ فَحُشَ مُنْكَراً دَعَوْا

٣٩ ٣٧ وَقَد يُقَيَّدُ بِما خالَفَ ما لِثِقَةٍ وذا بِمَعْروفٍ سَمَا

١- المنكر هنا: ما رواه الفاسق أو شديد الغفلة والغلط.
وهذا غير منضبط، والناظم يتبع ابن حجر في نخبته.

٢- المنكر على الصحيح نوعان:
أ- ما تفرد به من لا يُحتمل تفرده لخلل في حفظه.
ب- أن يخالف الراوي الذي ~~عنه~~ له أوهام أو الضعيف المعروف عند المحدثين.

٣- ذهب الناظم إلى أن المنكر: مخالفة الضعيف للثقة.
وهذا من المنكر ولا يصرفه.

[المعلل]

٣٨. وما بِهِ وَهمٌ خَفِيٌّ يُعْقَلُ مَع التَّأَمُّلِ هو المُعَلَّلُ

١- المعلل: الحديث الذي به علة خفية لا يطلع عليها إلا الحفاظ والباحث الجامع للطرق.

٢- العلة: سبب خفي يقدح في الحديث.

٣- العلة قسمان: ① علة خفية وهي ما سبق، ومنها ما يقدح في صحة الحديث أو في السند أو المتن.

② علة ظاهرة ~~وهي~~ وهي كالخفية سواء.

٤- وتنقسم العلة من جهة أخرى إلى:

علة مؤثرة، وهي ما سبق، وعلة غير مؤثرة كالتردد بين ثقتين، وترجح الوصل على الإرسال.

٥- الشاذ والمضطرب والمدرج والمدلس والمقلوب من العلل الخفية.

٦- قد يعل الحديث من طريق، ويصح من طريق أخرى.

[المضطرب]

٢٩ ومَا بِهِ اختِلافُ مَتْنٍ أو سَنَدْ مَضْطَرِبٌ إن لَم يَبِنْ ما يُعْتَمَدْ

١- المضطرب: الحديث الذي يروى على أوجه مختلفة متساوية مخرجها واحد ولا يمكن الترجيح أو الجمع بينها.

٢- الاضطراب يقع في السند وهو الأكثر، والمتن.

٣- المضطرب من قسم الضعف الشديد.

٤- الأحاديث المضطربة قليلة، فالترجيح يقع فيها كثيرًا.

٥- (إن لم يبن ما يعتمد) لم يظهر من الروايات ما يعتمد ترجيحه.

[المدرج]

٤٠- والمدْرَجُ الذي أتى في سَنَدِهِ وَمَتْنِهِ ما لَيْسَ مِنْهُ فاقْتَدِهْ

١- المدرج: ما أُدخل في سند الحديث أو متنه مما ليس منه وهمًا من الراوي.

٢- المدرج من قسم العلل والشاذ.

٣- المدرج في السند قليل، وهو كثير في المتن.

٤- يعرف الإدراج بجمع الطرق وتمييز المدرج في بعض طرقه، أو يبين ذلك أحد علماء النقد.

في نسخة أخرى زيادة:

- وإن يكن بدل راءٍ أو سندْ فهو المقلوب وفي المتنِ ورِدْ

١- المقلوب: إبدال سند أو لفظ على سبيل الوهم.

٢- ويقع في السند أو المتن.

٣- المقلوب من قسم العلل.

فهو مقلوب في المتن ورد

٤١- وإن يكن بدل راوٍ لغة
المقلوب:

[المحكم]

٤٢. والثَّابِتُ المَقْبولُ إنْ هوَّ سَلِمْ مِن المُعارضِ فبالمُحْكَمِ سِمْ

١- المحكم: ما اتضح معناه وسلم من المعارض.
وهو الأغلب على النصوص.

٢- (سم) صفا.

٣- ما خفي معناه لغموضه دقيق في معناه فهو مشكل الحديث، وينظر لبيانه كتب الشروح.
سياتي

٤- إن خفي من الحديث معاني بعض الألفاظ لقلة استعمالها فهو غريب الحديث وينظر لها الشروح وكتب الغريب.

٣- جميع نصوص الكتاب والسنة واضحة المعنى وإنما الإشكال يحصل لقصور العلم.

٤- قوله تعالى: (وأخر متشابهات) فقيل: المتشابه هو كيفيات الأمور الغيبية كالصفات والآخرة.

[مختلف الحديث]

٤٢. وحَيْثُ لا والجَمْعُ فيهِ يُحْتَذى فَإِنَّهُ مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ ذا

١- مختلف الحديث : الحديثان اللذان ظاهرهما التعارض ثم جمع بينهما بما يؤدي إلى العمل بهما معًا.

٢- الجمع أولى من الترجيح لما فيه من العمل بجميع الأحاديث.

٣- التعارض يقع في فهم المجتهد وغيره، لا في نفس الأمر، فالسنة لا تعارض بينها.

٤- (وحيث لا) لم يكن من المحكم.
(يحتذى) يُتبع.

[الناسخ والمنسوخ]

٤٦ وحَيثُ لا وَعُرِفَ التَّارِيخُ فَذلِكَ النّاسِخُ والمَنْسُوخُ
٤٣.

١- (وحيث لا) لم يمكن الجمع (وعرف التاريخ) فظهر المتقدم والمتأخر.

٢- النسخ: رفع حكم خطاب متقدم بخطاب متأخر عنه.

٣- (الناسخ) الدليل المتأخر (المنسوخ) الدليل المتقدم وحكمه أو اللفظ دون الحكم أو العكس، وعليه يكون العمل بالمتأخر دون الأول.

٤- الأحاديث المنسوخة قليلة.

[غريب الحديث]

٤٤. ثمَّ غَريبُ اللَّفظِ ما يُحتاجُ في مَعْنـــاهُ للُّغَـــةِ إذ لَـــم يُـــؤلَـــفِ

١- غريب الحديث : اللفظة في الحديث يخفى معناها لقلة استعمالها على الألسن .

٢- يرجع لفهم الغريب إلى :

أ- كتب الغريب .

ب- شروح الحديث .

ج - كتب اللغة وقواميسها .

٣- (إذا لم يؤلف) أي : إذا كانت الكلمة غير مألوفة لقلة استعمالها .

[المشكل]

٤٤ وإن يَكُنْ يَغْمُضُ من معناهُ لا ... من لَفْظِهِ فَهُوَ المُسَمَّى مُشْكِلا ٤٥

١- المشكل: الحديث الذي لا يتضح معناه إلا بالبحث والنظر.

٢- الإشكال له ثلاثة أسباب:

أ- كثرة الألفاظ الغريبة فيه.

ب- غموض معناه جملة -وهو مراد الناظم-.

ج- ضعف علم أو عربية القارئ.

٣- يرجع لفهم المشكل إلى:

أ- كتب مشكل الحديث.

ب- كتب شروح الحديث.

ج- كتب اللغة والغريب.

٤- (يغمض من معناه) غامض: غير مفهوم لدقة دلالته.

الفاضل ونحو ذلك.

« أمامة » ﷺ

لا من نسخة (النطق)

[المصحف والمحرف]

٤٦. مـا غُيِّـرَ النَّقْـطُ هُـوَ المُصَحَّـفُ وإن يَكُـنْ فـي الشَّكْـلِ فَـالْمُحَـرَّفُ

٤٩

١- (ما غير النقط) بحذف أو زيادة

٢- المصحّف: تغيير اللفظ على خلاف حقيقته.
وقيل: ما وقعت المخالفة فيه بتغيير النقط
عن موضعه مع بقاء صورة الخط.

٣- يقع التصحيف في السند والمتن.

٤- المحرّف: الحديث يقع التغيير فيه في تشكيل
الكلمة مع بقاء صورة الخط.
وهو نوع من المصحّف.

٥- يرجع لإصلاح التصحيف إلى:
أ- الروايات الأخرى.
ب- الكتب المختصة بهذا الفن.
ج- كتب التراجم.

[المبهم]

٤٧. والمُبْهَمُ الذي بِمَتْنٍ أو سَنَدْ بِتَرْكِ تَعْيِينٍ لِمَذْكورٍ وَرَدْ

١- المبهم : من ذكر وصفه دون ذكر اسمه.

نحو : حدثنا رجل.

٢- المبهم قسمان :

أ- مبهم في السند وحكمه كالمجهول.

ب- مبهم في المتن ولا يضر صحة الحديث.

٣- من أبهم ولو بلفظ التعديل فلا ترتفع جهالته

نحو : حدثنا الثقة.

٤- (بترك تعيين) ترك ذكر اسمه فجهلت عينه.

[الخاتمة]

٤٨. وقد تناهت طرفةٌ من الطُّرَفْ آخذةً من المهمِّ بطرفْ

٤٩. مختومةً بحمدِ من سنّاها سنيَّةً يجلو الدُّجى سناها

٥٠. مختومةَ الصَّلاةِ والسَّلامِ على الّذي اصطفي للختامِ

١- (تناهت) وصلت إلى آخرها.

(طرفة) الهدية المستملحة، أو الكلام الفن الظريف.

٢- الختم بالحمد لله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم من محاسن النظم.

٣- (سنّاها) سهلها أو جملها (سنية) حسنة.

(يجلو) يكشف (الدجى) الظلمة.

٤- تم التعليق والحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على نبينا الكريم

فرغت منه في ١٨ ربيع أول ١٤٤٧هـ

دار الحديث - مدينة السلام

شبوة.